

الدستور الجديد للجمهورية التونسية

كلية الحقوق بصفاقس، 6 و 7 و 8 مارس 2014



الحقوق

المدنيّة والسياسيّة

في دستور 27 جانفي

شوقي قدّاس



2014

كلية الحقوق بصفاقس
الجمهورية التونسية
2014

المقدمة

- الحقوق المدنية والسياسية هي حقوق الجيل الأول
- لقد تم التنصيص عليها بالعهد الدولي لهذه الحقوق سنة 1966
- صادقت الجمهورية التونسية علي العهد بدون أي تحفظ يوم 18 مارس 1969

المقدمة

جلّ الحقوق المدنية والسياسية

تمّ تكريسها في دستور 2014، وهي :

- المساواة
- الحق في الحياة
- الكرامة
- حرمة الجسد
- حرية المعتقد والضمير
- حرية الرأي والفكر والتعبير
- والإعلام والنشر
- الحق في الإعلام
- الحق في النفاذ إلى المعلومة
- حرية تكوين الأحزاب
- والنقابات والجمعيات
- حرية الاجتماع والتظاهر
- الحياة الخاصة، حرمة
- المسكن، سرية المراسلات
- قرينة البراءة
- شخصية العقوبة
- شرعية العقوبة
- عدم رجعية القانون الجزائي
- النفاذ إلى شبكات الاتصال
- حقوق الانتخابات والاقتراع
- والترشح
- الحق النقابي ...

المقدمة

هذه الدستور رغم أهميتها بقيت
تشوبها بعض النقائص، أهمها :

1. تغييب بعض الحقوق الحديثة
2. صياغة غير محكمة للفصول
3. حقوق إنسانية حkra على المواطنين
4. مفاجآت مرتقبة عند تطبيق
بعض هذه الحقوق

1. غياب بعض الحقوق

• العهد الدولي تمت صياغته وتبنيه سنة
1966

• دستور الجمهورية الثانية صيغ نصف
قرن بعد العهد سنة 2014

• المجتمع تغير وخاصة على مستوى
استعمال تكنولوجيايات الاتصال الحديثة
• كرّس الدستور حقّ نفاذ المواطن الى
شبكات الاتصال، لكن ...

1. غياب بعض الحقوق

- القانون الأساسي 63 لسنة 2004 يكرس واجب فسخ المعطيات الشخصية عند بلوغ الهدف المحدد للمعالجة ...
- وهو ما يعبر عنه اليوم في القوانين المقارنة بالحق في النسيان
- أكد المجلس نيته في كتابة دستور ريادي لكن تغافل على الحق في النسيان !

1. غِيَاب بَعْض الْحَقُوق

Proposition de règlement du parlement européen et du conseil relatif à la protection des personnes physiques à l'égard du traitement des données à caractère personnel et à la libre circulation de ces données

Article 17. Droit à l'oubli numérique et à l'effacement

1. La personne concernée a le droit d'obtenir du responsable du traitement l'effacement de données à caractère personnel la concernant et la cessation de la diffusion de ces données, en particulier en ce qui concerne des données à caractère personnel que la personne concernée avait rendues disponibles lorsqu'elle était enfant, ou pour l'un des motifs suivants : ...

1. غِيَاب بعض الحقوق

Technologies

TECHNOLOGIES

Jeux vidéo

Hits Playtime

Libertés numériques

Téléphonie mobile

Droit d'auteur

ÉDITION
ABONNÉS

Le "droit à l'oubli numérique", genèse d'une idée neuve

LE MONDE CULTURE ET IDEES | 03.10.2013 à 19h21 • Mis à jour le 05.10.2013 à 07h35 |

Par Fabienne Dumontet

Abonnez-vous
à partir de 1 €

Réagir

Classer

Partager

Partager

f t+ in p

Recommander

Partager

36 personnes recommandent ça. Soyez le premier parmi vos amis.



2. صياغة غير محكمة

- إن الحقوق المدنية والسياسية ملازمة **للأفراد** بصفته انسان وعضو في المجتمع
- للدولة **عدم التدخل** في هذا الميدان
اذ هي المصدر الأساسي للخروقات
الممكنة لهذه الحقوق
- يأتي عادة تكريس هذه الحقوق
بالاكتفاء بإعلانها في الدساتير

2. صياغة غير محكمة

إن العهد الدولي يكرس هذه الحقوق بصفقتها
ملازمة للفرد :

- الحق في الحياة حق ملازم لكل إنسان ...
- لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ... لا يجوز استرقاق أحد
- لكل فرد حق في الحرية وفي الأمان على شخصه ...
- يعامل جميع المحرومين من حريتهم معاملة إنسانية ...
- لكل فرد ... حق حرية التنقل ...
- الناس جميعا سواء أمام القضاء ...
- لكل إنسان حق في حرية الفكر والوجدان والدين ...
- لكل إنسان حق في اعتناق آراء دون مضايقة ...

2. صياغة غير محكمة

• إن الدساتير المقارنة تتبع نفس التمشي لتكريس هذه الحقوق :

• **فرنسا** : إعلان حقوق الإنسان والمواطن الصادر في 26 أوت 1789 : المادة الأولى : **يولد** الناس ويظلون أحرارا ومتساوين في الحقوق ... المادة 11: حرية التعبير عن الأفكار والآراء هي واحدة من **أعلى حقوق الإنسان**

• **ألمانيا** : المادة الأولى : إن كرامة الإنسان **مصونة** المادة 2 : لكل شخص **الحق** في حرية تنمية شخصيته ... لكل فرد **الحق** في الحياة والسلامة الجسدية المادة 4 : حرية الاعتقاد والضمير وحرية اعتناق المعتقدات الدينية أو الفلسفية **لا يمكن المس منها**

• **إيطاليا** : المادة 13: حرية الشخص **مصونة** ... المادة 15: حرية وسرية المراسلات وجميع أشكال الاتصال الأخرى **مصونة**

2. صياغة غير محكمة

دستور 27 جانفي لا يعن الحقوق بل تضع
مسؤولية تحقيقها على عاتق الدولة :

- الفصل 6. الدولة ... كافلة
- الفصل 21. تضمن الدولة ...
- الفصل 23. تحمي الدولة ...
- الفصل 24. تحمي الدولة ...
- الفصل 32. تضمن الدولة ...
- الفصل 34. تعمل الدولة على ضمان ...
- الفصل 46. تلتزم الدولة ... تضمن الدولة ... تسعى الدولة ...
... تتخذ الدولة التدابير ...

3. حقوق مخصصة للمواطن

إن الحقوق المدنية خاصة مرتبطة بالذات الإنسانية، لذلك وردت فالنصوص المقارنة في شكل العمومية :

العهد الدولي

. لكل فرد ... حرية التنقل

. الناس جميعا سواء

. لكل إنسان حق في حرية الفكر والوجدان والدين

. لكل إنسان حق في اعتناق آراء دون مضايقة

3. حقوق مخصصة للمواطن

• دستور تونس 2014

الفصل 21 : المواطنون والمواطنات

متساوون في الحقوق والواجبات، وهم

سواء أمام القانون من غير تمييز

الفصل 24 § 2 : لكل مواطن الحرية

في اختيار مقر إقامته وفي التنقل داخل

الوطن وله الحق في مغادرته

• ما هي وضعية الأجنبي ؟

3. حقوق مخصصة للمواطن

• دستور المغرب 2011

- الفصل 20 : الحق في الحياة هو أول الحقوق لكل إنسان
- الفصل 21 : لكل فرد الحق في سلامة شخصه ...
- الفصل 22 : لا يجوز المس بالسلامة الجسدية أو المعنوية لأي شخص ...
- الفصل 24 : لكل شخص الحق في حماية حياته الخاصة

• دستور مصر 2014

- الفصل 51 : الكرامة حق لكل انسان
- الفصل 54 : الحرية الشخصية حق طبيعي
- الفصل 59 : الحياة الآمنة حق لكل انسان

4. مفاجآت تطبيقية مرتقبة

- تتكبد لجنة التشريع العام على مناقشة مشروع **المجلة الانتخابية** الذي قدم من طرف جمعية شبان بلا حدود ومركز المواطنة
- القانون الانتخابي **يجب أن يحترم حقوق الجيل الأول المنصوص عليها في بنود دستور 27 جانفي 2014**
- كيف ستأول الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية القوانين مشروع **المجلة** ؟

4. مفاجآت تطبيقية مرتقبة

• دستور 2014 : الفصل 21 : المواطنون والمواطنات متساوون في الحقوق والواجبات، وهم سواء أمام القانون من غير تمييز.

• الفصل 58: ... يُسند مقعدان إضافيان للولايات التي يقلّ عدد سكانها عن مائتين وسبعين ألف ساكن. ويسند مقعد إضافي للولايات التي يتراوح عدد سكانها بين مائتين وسبعين ألف وخمسمائة ألف ساكن.

4. مفاجآت تطبيقية مرتقبة

- هذه المقاعد الاضافية استعملت في 2011 و أدت الى **انعدام المساوات** بين المواطنين
- مثال دائرة توزر وسوسة في 2011

	قيمة المقعد	أصوات	مقاعد	سكان	
24154	24154	241547	10	622100	سوسة
21947	10973	43894	4=2+2	104000	توزر

- انعدام التساوي في التمثيلية السياسية
 - **لا دخل للتمييز الإيجابي** المنصوص عليه
- بالفصل 12 من الدستور

4. مفاجآت تطبيقية مرتقبة

• الفصل 21 : المواطنون والمواطنات
متساوون في الحقوق والواجبات، وهم
سواء أمام القانون من غير تمييز.

• الفصل 12 : تسعى الدولة إلى تحقيق
العدالة الاجتماعية، والتنمية المستدامة،
والتوازن بين الجهات، استنادا إلى
مؤشرات التنمية واعتمادا على مبدأ
التمييز الايجابي.

4. مفاجآت تطبيقية مرتقبة

تكريس التناصف في المجالس المنتخبة :

• الفصل 21 : المواطنون والمواطنات

متساوون في الحقوق والواجبات ...

• الفصل 46 : تلتزم الدولة بحماية

الحقوق المكتسبة للمرأة و تدعم

مكاسبها و تعمل على تطويرها ...

تسعى الدولة إلى تحقيق التناصف بين

المرأة و الرجل في المجالس المنتخبة.

4. مفاجآت تطبيقية مرتقبة

- لا يمكن الاكتفاء بالتصيص علي التناصف على مستوى الترشح لضمانه في التركيبية
- الفصل 26 من مشروع المجلة : تقدم الترشيحات على أساس **مبدأ التناصف ...** وقاعدة **التناوب** بينهم ... وبين رؤساء **القوائم الحزبية والائتلافية**
- الحل التشريعي الوحيد لتكريس التناصف في التركيبية هو اللجوء لتقنية تخصيص نسبة من المقاعد : الكوتا

4. مفاجآت تطبيقية مرتقبة

Les quotas dans le monde



- Quotas légaux de candidats
- Sièges réservés
- Quotas volontairement appliqués par les partis politiques

الخاتمة

- دستور 1959 كان يكرس الحقوق المدنية والسياسية
- القوانين و الواقع كان يخالف ما صدر في الدستور
- دستور 2014 يكرس هذه الحقوق
- هل ستكون هذه الحقوق محترمة في الواقع ؟

الخاتمة

- دستور 1959 كان مغيب ل ضمانات حامية لهذه الحقوق
- دستور 2014 ؟
- الفصل 49 : الضوابط محددة ولا تمس من جوهر الحق ومتناسبة مع موجباتها يتكفل القضاء بحمايتها
- الفصول 118 الى 124 : انشاء المحكمة الدستورية

www.chawki.gaddes.org



⌘ Accueil	⌘ Publications	⌘ Présentations
⌘ Enseignements	⌘ Documents	⌘ Liens
⌘ Vidéos & photos	⌘ Contacts	⌘ Livre d'or

Chawki GADDES

Tunisien, né en 1961

Juriste spécialisé en droit public,
en droit des technologies de l'information et de la communication
et en droit électoral
Enseignant à l'Université de Carthage (FSJPST)

مع الشكر